



كلية الدراسات العليا
جامعة القدس

البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والعربية الأمريكية كما
يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما

زويبة محمد فريد قلالوة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ - 2018م

البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والعربية الأمريكية كما
يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما

إعداد:

زويبة محمد فريد قلالوة

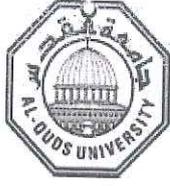
بكالوريوس أساليب تدريس رياضيات من كلية العلوم التربوية (الطيرة) – فلسطين

إشراف: أ. د. محمود أحمد أبو سمرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من كلية العلوم

التربوية – جامعة القدس – القدس

1440هـ-2018م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
كلية العلوم التربوية

إجازة الرسالة

البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والعربية الأمريكية كما يراها أعضاء هيئة

التدريس فيهما

اسم الطالبة: زينة محمد فريد قلالوة

الرقم الجامعي: 21612759

المشرف: أ. د. محمود أحمد أبو سمرة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 19 / 12 / 2018 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

التوقيع.....
التوقيع.....
التوقيع.....

1. أ. د. محمود أحمد أبو سمرة/ مشرفاً ورئيساً

2. د. جعفر أبو صاع/ ممتحناً خارجياً

3. د. عفيف زيدان ممتحناً داخلياً

القدس - فلسطين

1440هـ-2018م

الإهداء

إلى الذين خُيروا بين الخنوع أو الصمود فما رضوا إلا الإباء...

إلى الذين عبروا ثرى قدس العروبة فوق جماجم الأعداء...

إلى الذين كتبوا على أسوارها شعرا بحبر من دماء...

أنت لنا يا مهد كل الأنبياء...

أنت لنا تاريخنا.. فيك قبور الأولياء...

اليكمو يا من قضيتم عند رب العرش يوما شهداء...

أهديت هذا الجهد على أن أوفق بالعطاء...

فبغير ذكر الله ثم بذكركم لا لن يكون لأي منا أي انتماء...

الشكر والعرفان:

هو صاحب الكرم العظيم الحان
ورعاية غاصت إلى وجدان
شكرا لكم شكرا بكل معان

الشكر كل الشكر للمنان
هو من أولاني عطفه وحنانه
ولمن لهم شكر علينا سابق

لله أن يعطيه إذ أعطان
كيما يقدم شكره بثواني
محمود يا بو سمرة يا إنسان

فلمشرفي مني دعائي واصل
كل الكلام هنا توقف لحظة
لك يا عظيم العلم يا دكتور يا

أو ما حوى عقل بكل تقاني
فيها معاني الشكر والعرفان
فلقد ذكرت عفيفنا زيدان

وعفيف جاد بكل ما ملكت يد
لك يا جزيل العلم مني نظرة
فاذا ذكرت الجود في طياته

شكري له دكتورنا غسان
وزميلتي سونيا لها عرفاني
وجميل دين على أجفاني
ضيق المقام وليس من نسيان

والعالم المعطاء دون تكاسل
لشروق شكري موصول لها دوما
ولكل من ساعدني شكري لهم
عفوا إذا ما اسطعت أن أذكرهم

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية في جنين كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين في العام الجامعي (2018/2017)، والبالغ عددهم (462) عضواً، في حين جاءت عينة الدراسة عينة عشوائية طبقية، وعدد أفرادها (170) فرداً، ما نسبته (37%) من مجتمع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت من خمسة مجالات و(52) فقرة. وتم التأكد من الصدق والثبات بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة. واستخدمت الباحثة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل نتائج الدراسة.

أشارت نتائج الدراسة الى أنّ تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في الجامعتين جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي قدره (3.79)، وجاء مجال الطلبة في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابه قدره (3.83)، في حين جاء مجال الهيئة التدريسية في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (3.74). كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05.0$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية تُعزى لمتغيرات الدراسة جميعها. وعلى ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة تبني مفهوم البيئة الجامعية، والعمل على تطوير مجالات البيئة الجامعية للوصول لبيئة جامعية جاذبة، تلبى حاجات الطلبة، وحاجات أعضاء الهيئة التدريسية.

الكلمات المفتاحية: البيئة الجامعية، جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، الجامعة العربية الأمريكية، الهيئة التدريسية، البيئة المساندة.

University Environment In Palestinian Technical University- Kadoori – And The Arab American University Of Jenin By Their Faculty Members

Prepared by: Zwenah Mohammad Fareed Qalalwah.

Supervisor : Prof.mahmoud abo Samra

Abstract

This study aims to identify the status of The university environment by faculty members in two Palestinian universities (Palestine Technical University – Kadoorie- and the Arab American University of Jenin).

The study's population consisted of (462) academic staff members in both universities in the academic year (2018/2019). The study used stratified random sampling and consisted of (170) members at around (37%) of the study's population.

The study adopted a descriptive method which consisted of five fields and (52) paragraphs which were in turn verified via the appropriate educational and statistical methods and later analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program.

The results of the study revealed that the perception of university environment by the sample in the two universities came at a high level with an average of (3.79) with students ranking first with an average of (3.83), while the faculty ranked last at a (3.74) average. The results also indicate that there are no statistically significant differences at the level($\alpha \leq 0.05$)between the averages of the sample of the study.

In light of the results of the study, the researcher recommended adopting the concept of University Environment and working on the development of an attractive environment that meets the needs of the students and the faculty members.

Keywords: University Environment, Palestine Technical University (Kadoorie), Arab American University, Faculty, Supportive Environment.

الفصل الاول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة الدراسة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 فرضيات الدراسة

5.1 أهداف الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 حدود الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يُعد التعليم الجامعي أحد المراحل التعليمية المتميزة في المجتمع، كونه يؤدي رسالة لها أهمية خاصة، فيقع على عاتقه النهوض بالمجتمع لمواكبة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، إذ يمتاز عالم اليوم بالتغير السريع والهائل في مجال المعرفة وكافة الميادين، حيث ينظر إلى التعليم الجامعي بأن له الدور الأساسي الذي يؤدي إلى تقدم المجتمع ورفقيه، وبإعداد الكوادر والطاقات البشرية المؤهلة والقادرة على تحمل المسؤولية مستقبلا، وكذلك إعداد القيادات الفكرية والتربوية القادرة على الإبداع وتوجيه الطاقات المتاحة أفضل توجيه.

ومن أجل اللحاق بركب الأمم المتقدمة، ترى الدول والمجتمعات النامية أنها بحاجة ماسة إلى كوادر وأدمغة مؤهلة، خلقيا ونفسيا واجتماعيا وعلميا وذهنيا وفكريا وعمليا، في شتى العلوم والميادين. فلم يعد خافيا ما للجامعات من دور مهم وأساسي في تنمية المجتمعات البشرية وتطويرها، فهي التي تصنع حاضرها وتخطط معالم مستقبلها بوصفها القاعدة الفكرية والفنية للمجتمعات البشرية (السعود والسلطان، 2008).

ويعتمد المستقبل الدراسي للطالب الجامعي على درجة تكيفه وتوافقه الاجتماعي والثقافي مع البيئة الجامعية الجديدة التي ينتقل إليها للدراسة، وباعتبار العملية التربوية هي اكتساب أسلوب حياة وثقافة المجتمع الذي يتلقى فيه الطالب الجامعي تعليمه علاوة على كونها اكتساب خبرات وتأهيلات علمية، وأكاديمية، وفنية، ولأن الإنسان كائن اجتماعي ذو قدرة على التعامل مع مختلف الظروف والاستجابة لمستجدات الحياة فإن التكيف مع البيئة الجامعية يحتاج إلى عدد من المقومات الخاصة التي تجعل البيئة الجامعية بيئة صالحة للدراسة (القضاة، 2007).

وقد شهدت مؤسسات التعليم العالي في الدول المتقدمة تطورات كبيرة ومتسارعة، تمثلت بتوفير كافة الإمكانيات البشرية والمادية التي تؤدي إلى تحقيق دورها المطلوب، وحظيت الجامعات باهتمام كبير، تجلّى من خلال قيام أقسام ضمان الجودة والاعتماد بوضع قوائم معايير تم إعدادها بواسطة خبراء وباحثين في مجال التعليم العالي ومؤسساته لتشكل بمجملها قوائم تقييم لتلك المؤسسات من أجل توفير بيئة جامعية جاذبة، تسعى للارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم العالي وخريجيتها. تتضمن هذه المعايير المستلزمات المادية والبشرية التي يجب توفرها في البيئة الجامعية المطلوبة، والتي تُعنى بكافة مكونات هذه البيئة من أهداف ورسالة مؤسسة، والإمكانيات المادية المتوفرة في داخلها ومستوى خريجيتها والكوادر البشرية، من كوادر أكاديمية وغيرها ممن يعملون في داخل المؤسسات التعليمية (دياب، 2005).

وفي هذا السياق تأتي هذه الدراسة، للتعرف الى واقع البيئة الجامعية في جامعتين من جامعات الوطن، إحداهما حكومية، هي جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، والأخرى خاصة، هي الجامعة العربية الأمريكية في جنين.

2.1 مشكلة الدراسة

تعد البيئة الجامعية بكافة مكوناتها ومجالاتها (الإدارة الجامعية، والهيئة التدريسية، والطلبة، والبرامج الأكاديمية، والبيئة المساندة) من أهم المؤثرات المباشرة في أداء عضو هيئة التدريس، وفي انسجام الطالب مع الجامعة والتكيف مع كل مكوناتها. إن غياب مظاهر البيئة الجامعية السليمة أو الجاذبة، كما تسمى أحياناً، يعني غياب الإبداع لدى كل من الطالب وعضو هيئة التدريس على حد سواء. وهذا ما دفع الباحثة للشعور بأهمية المشكلة البحثية المتعلقة بالبيئة الجامعية. وعليه تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع البيئة الجامعية في جامعتي فلسطين التقنية خضوري والعربية الأمريكية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما؟

3.1 أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الاجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما واقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيهما؟

السؤال الثاني: هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية باختلاف متغيرات الدراسة: الجامعة، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التعليم الجامعي، الكلية، الجامعة التي تخرج منها عضو هيئة التدريس.

4.1 فرضيات الدراسة

انبثق عن سؤال الدراسة الثاني الفرضيات الصفرية التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجامعة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الخبرة في التعليم الجامعي.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الكلية .

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية تعزى لمتغير الجامعة التي تخرج منها عضو هيئة التدريس.

4.1 أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق ما يأتي:

1. الكشف عن واقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية والجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيهما.
2. التعرف الى مدى اختلاف تقديرات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لواقع البيئة الجامعية لجامعتي فلسطين التقنية والعربية الأمريكية باختلاف متغيرات الدراسة: الجامعة، الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التعليم الجامعي، والكلية، والجامعة التي تخرج منها عضو هيئة التدريس.

6.1 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية ومبررات الدراسة فيما يأتي:

1. قلة الدراسات السابقة التي تطرقت للبيئة الجامعية في الجامعات بشكل عام، وجامعات فلسطين بشكل خاص، وهذا ما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة.
2. تسليط الضوء على مفهوم البيئة الجامعية للجامعات، والبحث أكثر في مجالات البيئة الجامعية، ومعرفة نقاط القوة والضعف لكل جامعة، ومحاولة سد الثغرات في البيئة الجامعية لكل جامعة، والتعامل معها دراسة حالة والتوصل الى حلول خاصة بكل جامعة
3. تمثل هذه الدراسة إضافة جديدة في مجال البيئة الجامعية من خلال دراسة حالة جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والعربية الامريكية، وبيان مدى توافر بيئة جامعية مناسبة لأعضاء هيئة التدريس وللطلبة.

7.1 حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يأتي:

1. الحدود المكانية: جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والعربية الأمريكية في جنين.
2. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2017-2018م
3. الحدود البشرية: أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي فلسطين التقنية (خضوري) والعربية الامريكية.
4. الحدود المفاهيمية: البيئة الجامعية بمجالاتها التي وردت في أداة الاستبانة: مجال الإدارة الجامعية مجال أعضاء الهيئة التدريسية مجال الطلبة، مجال البرامج الأكاديمية، مجال البيئة المساندة.

8.1 مصطلحات الدراسة:

البيئة الجامعية: يعرف المقداد وآخرون (2013:84) البيئة الجامعية بأنها "مجموعة من المقومات المادية والبشرية التي تحيط بالطلبة، حيث تتمثل المقومات المادية بالمباني الجامعية والتقنيات

الحديثة، أما المقومات البشرية فتتمثل بالإدارة والأنشطة والبرامج والمناهج وكافة الوسائل التي توجه فكر وسلوك الطلبة بما يخدم أهداف العملية التعليمية وتنمية الفكر والسلوك لديهم".

أما الصفدي (2014:7) فيعرفها بأنها "البيئة التي تحيط بطلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى والتي تؤثر وتتأثر بهم، وهي مجموعة من المقومات البشرية والمادية، وتتمثل المقومات البشرية في (البعد الأكاديمي، والبعد الإداري، والبعد الاجتماعي)، أما المقومات المادية فتتمثل في البعد الخدماتي، كقاعات الدراسة والمراسم الفنية والمكتبات ومختبرات الحاسوب والمرافق الجامعية والساحات والحدائق، ويُقصد بها الإمكانيات والتسهيلات التي تُقدم للطلاب داخل الحرم الجامعي.

جامعة فلسطين التقنية - خضوري: جامعة فلسطينية حكومية، وهي إحدى مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، وهي الجامعة الحكومية الأولى في الضفة الغربية، تتبع لوزارة التربية والتعليم العالي. تأسست عام (1930) م كمدرسة زراعية لخدمة المجتمع الفلسطيني ثم تطورت لتصبح كلية تقدم برامج الدبلوم في العديد من التخصصات. تحولت إلى كلية جامعية/ هي كلية فلسطين التقنية خضوري في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية لتقدم البرامج التقنية بمستوياتها المختلفة (الدبلوم والباكالوريوس)، تقع في الجهة الغربية من مدينة طولكرم. (<https://www.ptuk.edu.p>).

الجامعة العربية الأمريكية: هي أول جامعة خاصة في فلسطين وبرأس مال فلسطيني، تأسست بتاريخ (28) أيلول من العام (2000) تأسست بالتعاون مع جامعة ولاية كاليفورنيا في ستانفورد التي قدمت النصح في مجال وضع الخطط الأكاديمية وكيفية تنفيذها. تقدم الجامعة خدماتها التعليمية للطلبة الراغبين بالالتحاق بها من فلسطين والخارج، وتعمل إدارة الجامعة جاهدة على توفير فرص التعليم المتميز للطلبة من خلال استقطاب أعضاء هيئة تدريس بجنسيات مختلفة ذوي كفاءة عالية، كما تقوم الجامعة بتجهيز جميع مستلزمات التعليم الضرورية للقرن الحادي والعشرين بمستوى لا يقل عن مثيلاتها في دول العالم المتقدمة. لقد خطت الجامعة خطوات واسعة نحو تطوير منشآتها ومختبراتها والعمل على استقطاب هيئة أكاديمية مميزة. الجامعة العربية الأمريكية، وبعد مرور تسع سنوات على بداية التدريس فيها، أصبحت خلالها عضوا في اتحاد الجامعات العربية واتحاد الجامعات الإسلامية وكذلك رابطة المؤسسات العربية الخاصة (<https://www.aaup.edu>).